من تركيا.. البرهان يدعو الشركاء الدوليين للاستثمار في السودان

الجيش يستعد لاقتحام النهود

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 12 نوفمبر 2026م الموافق 2 جمادي الآخرة 1448هـ | العدد 786 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

مجلس الشيوخ الأمريكي يطالب بوقف بيع السلاح لإثيوبيا

إيقاف عبور الشاحنات والآليات الثقيلة والبصات السفرية لكبري الحلفايا



قررت اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الازمة بولاية الخرطوم في اجتماعها اليوم برئاسة والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة إيقاف عبور الشاحنات والآليات الثقيلة والبصات السفرية لكبري الحلفايا وذلك لتمكين الشركة التي تقوم بصيانة الكبرى من مواصلة عملها.

الموازنة.. هل تجدي الجبايات؟



(ص 6)



5



عقب التوافق الإفريقي والأممي.. هل يعود الزخم للحوار السوداني؟

7

(مبادرة أرح الحكان).. دفتر الديون (اتقفل)

المنتخب السوداني يصل داكار ويجري مرانه الختامي استعدادا لمواجهة السنغال في التصفيات الأفريقية 12


بالواضح 8
فتح الرحمن النحاس


الحوار السوداني - السوداني.. ضرورة وطنية لا تحتمل التأجيل 8
عمرو خان


بعد.. و.. مسافة 9
مصطفى أبو العزائم


قبل المغيب 9
عبد الملك النعيم احمد

من تركيا.. البرهان يدعو الشركاء الدوليين للاستثمار في السودان



أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أن الحرب التي تخوضها مليشيا الدعم السريع ضد الشعب السوداني وموارده بدعم من بعض دول الإقليم منذ عام 2023، ضاعفت من حدة التحديات البيئية والمناخية في البلاد، مشدداً على أن معالجة أزمة المناخ في السودان لا يمكن فصلها عن تحقيق السلام والأمن الغذائي والمائي. وأعرب البرهان، الأربعاء، أمام قمة قادة مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الحادي والثلاثين (COP31) المنعقد في مدينة أنطاليا التركية،أعرب في مستهلها عن تقديره للحكومة التركية على حسن تنظيم المؤتمر وتوفير الظروف الملائمة لتعزيز التعاون الدولي.وأوضح رئيس مجلس السيادة أن السودان يعد من أكثر الدول تضرراً من الآثار السلبية لتغير المناخ رغم محدودية مساهمته في الانبعاثات العالمية، لافتاً إلى نأن البلاد تواجه مخاطر متزايدة تشمل الجفاف، والفيضانات، والتصحر، وشح المياه، وتراجع الإنتاج الزراعي والرعوي، وهو ما بات يهدد الأمن الغذائي وسبل كسب العيش، وزادت الحرب من تعقيده عبر تدمير البنية التحتية والخدمات. وشدد البرهان على أن التكيف المناخي لم يعد خياراً للسودان بل ضرورة وطنية ملحة، داعياً الدول المتقدمة إلى مضاعفة التمويل الموجه للتكيف. وطالب بأن يتحول التمويل المناخي من مجرد التزامات معلنة إلى موارد فعلية ميسرة وعادلة بعيداً عن التسييس، بما يمكّن الدول النامية والأقل نمواً والمتأثرة بالنزاعات من بناء قدراتها المؤسسية. واستعرض البرهان التزام السودان بمسار الشفافية والإبلاغ المناخي رغم الظروف الاستثنائية، مشيراً إلى تقديم التقرير الوطني الثالث وتقرير التحديث في أبريل 2025، والعمل حالياً على إعداد التقرير الوطني الرابع وتقرير الشفافية الأول.

ودعا رئيس مجلس السيادة الشركاء الدوليين إلى الاستثمار في الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها السودان في مجالات الطاقة الشمسية، والزراعة المستدامة، وإدارة المياه، وتحويلها إلى مشروعات حقيقية تعزز السلام والاستقرار وفرص العمل للأجيال القادمة.

نواب بمجلس الشيوخ الأمريكي يحذرون إثيوبيا من المساس بميناء «عصب» ويطالبون بوقف مبيعات الأسلحة إليها

وجّه خمسة أعضاء ديمقراطيين بارزين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي رسالة رسمية إلى وزير الخارجية، ماركو روبيو، أكدوا فيها رفض الولايات المتحدة القاطع لأي محاولة من جانب الحكومة الإثيوبية للوصول قسراً إلى ميناء عصب الإريتري، مطالبين بوقف مبيعات الأسلحة الجديدة لأديس أبابا وزيادة المساعدات الإنسانية.

وشدد أعضاء مجلس الشيوخ - بقيادة السيناتورة جين شاهين وبمشاركة كوري بوكر وكريس كونز وجيف ميركلي وكريس فان هولن - على أن وضع ميناء عصب الإريتري على طاولة التفاوض أمر مرفوض، محذرين من أن أي مساع إثيوبية لانتزاع منفذ بحري بالقوة لن تحظى بدعم أو قبولً واشنطن.

وطالب المشرعون الأمريكيون الإدارة الأمريكية بتجميد صفقات الأسلحة الجديدة لإثيوبيا، وذلك في أعقاب القرار السابق برفع حظر تصدير السلاح في مايو الماضي، داعين في الوقت ذاته إلى تكثيف المساعدات الغذائية والإغاثية للمتضررين، لا سيما بعد استهداف شاحنات مساعدات ممولة أمريكياً في إقليم تيغراي. وحذرت الرسالة من أن تجدد المواجهات المسلحة في إقليم تيغراي وتصاعد حدة التوترات الحدودية بين إثيوبيا وإريتريا ينذران بانزلاق المنطقة نحو حرب إقليمية شاملة، داعية وزارة الخارجية الأمريكية إلى التحرك الدبلوماسي العاجل لفرض وقف فوري لإطلاق النار، ورعاية وساطة شاملة تضم الأطراف المستبعدة من اتفاق بريتوريا للسلام الموقع عام 2022.

وفاة الحرس الشخصي لـ(جبريل إبراهيم)

نعت حركة العدل والمساواة السودانية محمد إسحق جربو، قائد ثاني الحراسات والحرس الشخصي لرئيس الحركة ووزير المالية الدكتور جبريل إبراهيم، معلنة وفاته خلال رحلة علاج خارج السودان.

وقالت الحركة، في بيان صادر عن أمين الإعلام والناطق الرسمي محمد زكريا فرج الله، إن جربو يُعد من قياداتها التي ارتبطت بمسيرتها منذ سنواتها الأولى، مشيرة إلى أنه رافق مؤسس الحركة الراحل الدكتور خليل إبراهيم منذ بداياتها.وأضافت أن جربو شارك في الحرب الحالية إلى جانب القوات التي تقاتل الدعم السريع، معتبرة أن رحيله يمثل خسارة لأحد كوادرها وقياداتها التي أمضت سنوات طويلة ضمن صفوف الحركة.

وتقدم رئيس حركة العدل والمساواة الدكتور جبريل إبراهيم والقيادتان التنفيذية والتشريعية وأعضاء الحركة بالتعازي إلى أسرة جربو ورفاقه، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته.

السودان يرفع حظر استيراد الشاي من كينيا

نشرت صحيفة استار الكينية الأربعاء، في تقرير حول الدفعة الكبيرة التي تلقاها قطاع صناعة الشاي، إثر رفع السودان رسميا الحظر المفروض على استيراد السلعة من كينيا، مما يمهد الطريق لاستئناف صادرات الشاي إلى البلاد.

وأشارت، صحيفة استار، إلى أن القرار يأتي عقب زيارة بعثة دبلوماسية رفيعة المستوى إلى السودان، طبقا لمسؤول بارز، أسفرت عن إصدار الأمر الوزاري رقم 25 لسنة 2026، من وزارة الصناعة والتجارة السودانية في 8 نوفمبر الجاري، والموقع من قبل الوزيرة محاسن علي يعقوب، طبقا للصحيفة.

ومن المتوقع أن تؤدي الخطوة إلى استعادة العلاقات التجارية بين البلدين، وتحسين وضع المزارعين، وتقوية مكانة كينيا في سوق الشاي الدولية.

الجيش يعلن إسقاط مسيرتين استراتيجيتين بكردفان ودارفور



أعلن الجيش السوداني، الأربعاء، إسقاط طائرتين مسيّرتين استراتيجيتين في عمليتين منفصلتين بولايتي غرب كردفان وشرق دارفور، غربي السودان.وقال بيان صادر عن مكتب الناطق باسم الجيش إن الدفاعات الجوية تمكنت فجر الأربعاء من إسقاط مسيّرة معادية جنوب منطقة عيال بخيت بولاية غرب كردفان .

وأضاف المتحدث باسم الجيش في بيان ثان أن الدفاعات الجوية أسقطت مسيَّرة ثانية من الطراز ذاته جنوب شرقي مدينة الضعين بولاية شرق دارفور. وأشار إلى أن عملية الإسقاط الأخيرة ترفع عدد الطائرات المسيّرة المعادية التي تمكنت الدفاعات الجوية من إسقاطها إلى 29 طائرة.

البرهان يعين «موسى محمد أحمد» مستشارًا بمجلس السيادة



عيّن رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، الأربعاء، مساعد الرئيس البشير السابق، موسى محمد أحمد، مستشاراً بمجلس السيادة بدرجة وزير اتحادي، وأسند إليه مسؤولية صندوق تنمية وإعمار شرق السودان. ويأتي تعيين أحمد بالتزامن مع قرار آخر أصدره البرهان قضى بإعفاء والي ولاية كسلا اللواء المتقاعد الصادق الأزرق خوتعيين المفتش العام للقوات المسلحة الفريق رشاد عبد الحميد خلفاً له. وفي 10 نوفمبر الجاري أصدر البرهان قراراً قضى بتعيين «موسى محمد أحمد مستشاراً بمجلس السيادة بدرجة وزير اتحادي، مع تكليفه بمسؤولية صندوق إعمار شرق السودان. ويُعد موسى محمد أحمد من أبرز القيادات السياسية في شرق السودان، إذ تولى رئاسة مؤتمر البجا، وقاد جبهة الشرق التي تشكلت عام 2005 من تحالف مؤتمر البجا وحركة الأسود الحرة وخاضت تمرداً مسلحاً ضد الحكومة المركزية آنذاك مطالبةً بإنهاء التهميش السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تعانيه المنطقة. وفي العام 2006 وقع أحمد بصفته رئيس جبهة الشرق اتفاقية سلام شرق السودان مع الحكومة السودانية بالعاصمة الإريترية أسمرا. ونصت الاتفاقية على تقاسم السلطة والثروة وإجراء ترتيبات أمنية شملت دمج مقاتلي جبهة الشرق في القوات النظامية، وإنشاء صندوق لتنمية وإعمار ولايات شرق السودان. وبموجب الاتفاق عُيّن موسى محمد أحمد مساعداً للرئيس المعزول عمر البشير وظل في منصبه لسنوات طويلة. وسبق أن تولى مسؤولية الإشراف على صندوق تنمية وإعمار شرق السودان، وهو ضمن بنود اتفاقية أسمرا للسلام لكونه أحد الآليات المخصصة لمعالجة الاختلالات التنموية في ولايات البحر الأحمر وكسلا والقضارف، ويعمل الصندوق على تمويل مشروعات الخدمات الأساسية والبنية التحتية، ولا سيما في مجالات الصحة والتعليم والمياه.

ويرتبط موسى محمد أحمد بعلاقات سياسية وأهلية قوية مع ناظر عموم قبائل الهدندوة محمد الأمين ترك، أحد أبرز القيادات الأهلية ذات النفوذ الواسع في شرق السودان.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن التعيينات الأخيرة التي أجراها البرهان في ولاية كسلا جاءت استجابةً لمطالب الناظر ترك، في ظل خلافات حادة بينه والوالي المقال الصادق الأزرق، الذي سبق أن جاهر الناظر بمعارضته وطالب بإعادة تقسيم الولاية وإنشاء ولاية جديدة.

الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة يبحثان وقف إطلاق النار في السودان

بحث رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، محمود علي يوسف، مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، بيكا هافيستو، الأربعاء، الجهود الدبلوماسية الرامية إلى التوصل إلى وقف لإطلاق النار ودفع مسار الحل السلمي للأزمة السودانية، إلى جانب التنسيق بين الاتحاد الأفريقي والمجموعة الخماسية.

وقال الاتحاد الأفريقي، في بيان الأربعاء إن رئيس المفوضية استقبل هافيستو بمقر المنظمة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن جهود الوساطة الجارية لمعالجة الأزمة في السودان.

وأضاف البيان أن هافيستو أشاد بدور الاتحاد الأفريقي وانخراطه المستمر مع الأطراف السودانية، كما رحّب بخطط رئيس المفوضية لإعادة فتح مكتب الاتصال التابع للاتحاد الأفريقي في الخرطوم.

وأطلع محمود علي يوسف المبعوث الأممي على التحركات الدبلوماسية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك جهود الممثل السامي للاتحاد الأفريقي المعني بمبادرة إسكات البنادق ورئيس اللجنة رفيعة المستوى بشأن السودان، محمد بن شمباس، والممثل الخاص لرئيس المفوضية ورئيس مكتب الاتصال في السودان، السفير محمد بلاعيش.

وأشار البيان إلى أن هذه الجهود تشمل التواصل مع الأطراف السودانية والتنسيق مع المجموعة الخماسية والرباعيةوجدد موقف المنظمة الداعي إلى أن يكون أي مسار للتوصل إلى حل مستدام في السودان شاملًا، بقيادة وملكية سودانيتين، مع وضع الشعب السوداني في قلب العملية السياسية. وأعرب الجانبان عن قلقهما إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في السودان، وشددا على أهمية التنسيق الوثيق بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، مؤكدين الدور المحوري للاتحاد الأفريقي في تيسير العملية السياسية.

الجيش يسترد مواقع استراتيجية على تخوم النهود

أعلنت عناصر تابعة للقوات المسلحة السودانية، الأربعاء، دخولها والسيطرة على منطقة «بريمة رشيد» الواقعة شمال شرق مدينة النهود بولاية غرب كردفان، بالتزامن مع استرداد عدد من المناطق والمواقع الحيوية على تخوم المدينة، وذلك في إطار العمليات العسكرية الجارية بالمنطقة.

وأظهرت مقاطع فيديو مصورة، تداولها ناشطون ومنصات إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، انتشار أفراد وجنود من الجيش السوداني داخل «بريمة رشيد» وفي محيط تخوم النهود، وهم يعلنون تأمين تلك المناطق وبسط السيطرة عليها، وسط هتافات تؤكد مواصلة التقدم الميداني في محاور إقليم كردفان.

وتكتسب منطقة «بريمة رشيد» والمواقع المستردة على تخوم النهود أهمية جغرافية وميدانية بالغة، نظراً لموقعها الاستراتيجي الذي يمثل طوقاً متقدماً حول المدينة، مما يجعلها نقاط ارتكاز رئيسية في مسار التحركات العسكرية الجارية لتأمين الطرق والبلدات المحيطة.

الجيش يستعد لاقتحام النهود ويؤكد دخول دارفور دون معارك



أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات العمل الخاص، محمد ديدان، عن اعتزام القوات تنفيذ عملية عسكرية لاقتحام مدينة النهود بولاية غرب كردفان، وذلك عقب استكمال عمليات القضاء على التجمعات المسلحة في المنطقة.

وأوضح ديدان، في منشور عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن الخطة العسكرية الجارية تعتمد على استنزاف المليشيات والقضاء على تجمعاتها بشكل كامل قبل التقدم نحو المدينة، قائلاً: «سنقتحم النهود بإذن الله بعد القضاء الكامل عليهم.. دعوهم يتجمعون ثم نسحقهم أجمعين «.

وأشار المتحدث باسم العمل الخاص إلى أن العمليات العسكرية الجارية في إقليم كردفان ستكون حاسمة في إنهاء التمرد بشكل نهائي، متوقعاً ألا تضطر القوات إلى خوض مواجهات عسكرية في إقليم دارفور. وأكد صمود القوات في الميدان واصفاً المنطقة بأنها ستكون «المقبرة» لتلك القوات.

بعد الضربات العسكرية.. هروب أُسر قيادات المليشيا من النهود

أفادت مصادر مطلعة وشهود عيان بهروب عدد من أسر قيادات مليشيا الدعم السريع من مدينة النهود بولاية غرب كردفان، باتجاه مدينة الضعين ودولة جنوب السودان، وذلك بالتزامن مع ما وصفته المصادر بتضييق الخناق العسكري على المدينة من قبل القوات المسلحة والقوات المساندة لها.

وكشفت مصادر محلية، حسب «شاهد عيان»، أن استخبارات المليشيا منعت الجنود والعناصر من مغادرة المدينة، في وقت سمحت فيه لقياداتها بترحيل أسرهم إلى خارج مناطق العمليات، الأمر الذي أثار تساؤلات حول طبيعة الترتيبات الداخلية والاستعدادات التي تجريها قيادات المليشيا لمستقبل الأوضاع في النهود.

الجيش الإثيوبي يشارك بجانب المليشيا بمعارك النيل الأزرق

تداولت منصات إعلامية ومصادر ميدانية، الأربعاء، أنباءً ومقاطع مصورة تشير إلى رصد مشاركة عناصر تنتمي إلى الجيش الإثيوبي في القتال الدائر إلى جانب مليشيا الدعم السريع في بعض محاور المواجهات العسكرية.

وبحسب ما أوردته تلك المصادر وشهود عيان في مناطق الاشتباك، فقد لوحظ وجود تلك العناصر في وضح النهار وبشكل علني ضمن التشكيلات الميدانية للمليشيا، في تطور لافت أثار موجة واسعة من التساؤلات والجدل حول طبيعة هذا الانخراط وتداعياته على المشهد الأمني والإقليمي.


قرار من رئيس الوزراء، وصمت من وزار التعليم العالي، ومستقبل آلاف الطلاب معلق في الهواء .توجيه واضح صدر قبل أسبوعين، ولم يجد طريقه للتنفيذ حتى الآن.
في اول نوفمبر تحركت جامعة واحدة واعلنت فتح مراكزها بالخارج
أصداء
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الخرطوم
أين تذهب توجيهات كامل؟
مستقبل أبنائنا في خطر
٢٦ أكتوبر تدخل رئيس الوزراء كامل إدريس وأصدر توجيه بفتح المراكز الخارجية إلى حين توفيق أوضاعها وفق الضوابط والاشتراطات المعتمدة.
الوزارة صمتت أسبوعين بلا قرار تنفيذي واضح والطلاب واسرهم عالقون بين التوجيه الصادر من رئيس الوزراء والتجاهل الواضح من وزارة التعليم العالي
المطلوب الان من التعليم العالي قرار تنفيذي فوري يلغي قرار التجفيف ويُفعّل توجيه رئيس الوزراء. وجدول زمني يحدد مهلة التوفيق وموعد الامتحانات.

عقب التوافق الإفريقي والأممي..

هل يعود الزخم للحوار السوداني؟



تقرير - الطيب عباس

تمثل استضافة الرئيس البوروندي والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، إيفاريست ندايشيميي، لوفد لجنة تهيئة الحوار السوداني - السوداني، في العاصمة بوجمبورا، محطة مهمة ضمن مساعي حشد الدعم القاري والإقليمي للجهود الوطنية الرامية إلى إنهاء الصراع في السودان.

زيارة الوفد السوداني التي استمرت ليوم واحد، عكست ترحيب قيادة الاتحاد الأفريقي بهذه المبادرة التي تقوم على الملكية الوطنية الخالصة للحل، وتأكيداً على دور المنظمة القارية في مساندة تطلعات الشعب السوداني نحو تحقيق الاستقرار والتوافق الوطني.

الرئيس البوروندي والذي تترأس بلاده رئاسة الاتحاد الإفريقي أكد دعمه للحوار السوداني السوداني، داعيا جميع القوى السياسية والمجتمعية للانخراط في الحوار، وأشار إلى أن الحوار السوداني السوداني هو الطريق الأمثل لتحقيق السلام.

وشدد على أهمية المبادرات على الساحة وعدم تعارضها مع الحوار السوداني الذي يمثل منصة جامعة للكل، حاثا الجميع على دعمه بغية الوصول إلى توافق وطني ينهي الحرب ويقود لتحول ديمقراطي.

بعد ساعات من موقف الرئيس البورندي الداعم للحوار السوداني، وفي حالة نادرة تعكس توافق الرؤى الإفريقية تجاه أهمية الحل الداخلي للأزمة الداخلية، استقبل رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي محمد علي يوسف، بأديس أبابا، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، بيكا هافيستو، وأكد له أن أي مسار موثوق لحل الأزمة في السودان يجب أن يكون شاملًا وبقيادة وملكية سودانية.

ووفقًا لإعلام الاتحاد، فقد تبادل محمد علي يوسف مع المبعوث الأممي وجهات النظر حول الجهود الدبلوماسية لتأمين وقف إطلاق النار ودفع الحل السلمي، وأطلعه على انخراط الاتحاد الأفريقي مع أصحاب المصلحة السودانيين وتنسيقه مع المجموعة الخماسية والرباعية.

ينظر لتصريحات رئيس الاتحاد الإفريقي ورئيس المفوضية محمد علي يوسف، على أنه دفعة كبيرة للحوار السوداني السوداني، الذي فيما يبدو تبنته المؤسسات الإفريقية كحل نهائي للأزمة السودانية.

ويرى الباحث دكتور محمد المصطفى، أن موقف الاتحاد الأفريقي تشكل بعد قناعة كاملة بأهمية أن ينبع أي مخرج للأزمة من إرادة وطنية سودانية خالصة وبقيادة سودانية بالكامل، بعيداً عن أي تدخلات أو أجندات خارجية قد تعقد المسار السياسي، مشيرا إلى تأكيد المفوضية على أهمية الحفاظ على سيادة السودان ووحدة أراضيه ومؤسساته الوطنية الشرعية، لمنع انهيار الدولة وحماية مؤسساتها المدنية من التحلل الكامل نتيجة الاستقطاب والصراع الممتد.

واعتبر المصطفى هذه القناعة تشكلت مؤخرا لدى المؤسسات الإفريقية التي شعرت بالقلق من تنامي خطر المليشيات على القارة وخشية امتداد فوضاها في السودان لتشمل دولا إقليمية أخرى، ومن هنا فإن القادة الأفارقة أدركوا متأخرين أن الخلاص في حماية مؤسسات الدولة السودانية والتي تعنى حماية مفهوم الدولة في القارة نفسها، لافتا إلى أن زيارة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي المرتقبة للسودان ستعجل بفك تجميد عضوية السودان في الاتحاد الإفريقي لدعم الدولة الوطنية وتبني مسار الحوار السوداني.



الرؤية الإفريقية بدأت مرنة أكثر حتى من الداخل السوداني، فبينما يستثني الحوار السوداني، حزب المؤتمر الوطني من المشاركة في جلساته، طالب الاتحاد الأفريقي بتوسيع دائرة المشاورات والحوار لتشمل كافة القوى المدنية، والسياسية، والمجتمعية، والأهلية السودانية، لضمان مشاركة جميع الفرقاء دون إقصاء للوصول إلى تسوية شاملة ومستدامة.

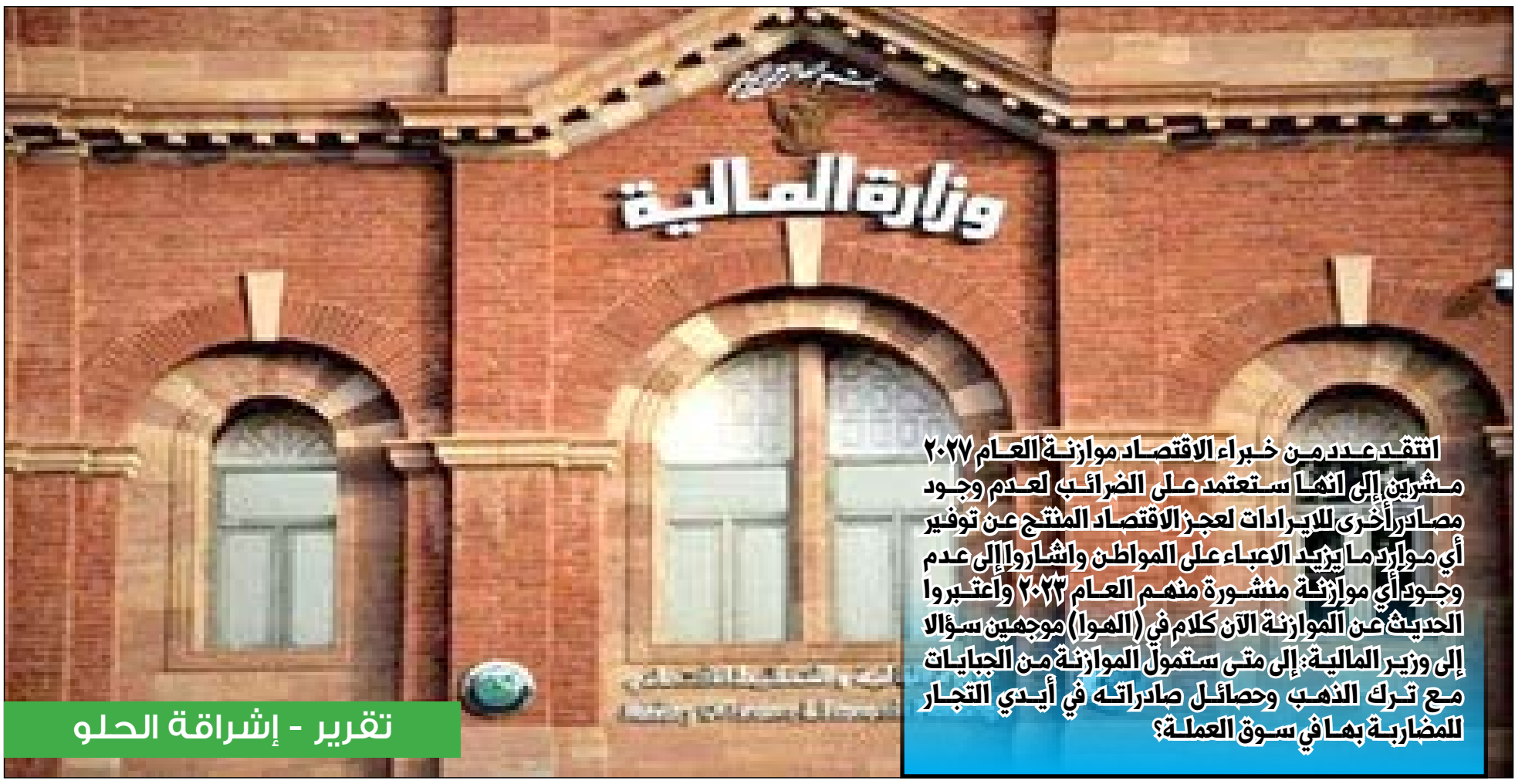
اللقاء الإفريقي الأممي بأديس ابابا أمس الأربعاء، ينظر له على أساس أنه إعادة ضخ الحياة وتسويق للحوار السوداني وذلك عبر إدخال الأمم المتحدة في (الفورمان) الإفريقي لتبني وجهة نظر مؤسساتها لشكل المستقبل في السودان.

اللقاء يأتي أيضا وفقا لمراقبين في إطار توحيد جهود الوساطة الدولية والقارية، بما يضمن التنسيق المباشر بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنع تضارب المبادرات والعمل في إطار استجابة منسقة وموحدة، مما يزيد من الضغط الدبلوماسي ويُضفي جدية أكبر على مساعي بناء السلام في السودان، فيما يرى الباحث دكتور محمد المصطفى أن لقاء رئيس الاتحاد الإفريقي بأعضاء لجنة الحوار السوداني والمشاورات الرفيعة بين مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، أمس، تشير إلى التزام المنظمتين القارية والدولية بدعم لجنة تهيئة الحوار السوداني السوداني، لضمان أن يكون الحل نابعاً من إرادة سودانية خالصة وبإسناد لوجستي وسياسي دولي، وهي مهمة جندت المؤسسات الإفريقية نفسها لإنجازها وفقا للمصطفى.

مع تواتر أنباء غير مؤكدة عن اتصالات يجريها أعضاء بلجنة الحوار مع تحالف صمود، وتحركات إفريقية في هذا الصدد، يبقى القول وفقا لمراقبين أن الحوار السوداني السوداني الذي ولد باهتا، عاد له زخم الحياة من خلال تأييد إفريقي كبير ورضا أممي، الأمر الذي من شأنه أن يحفز المانعين من الانخراط فيه، فهل تشهد الأيام المقبلة زخم أكبر للحوار السوداني؟.



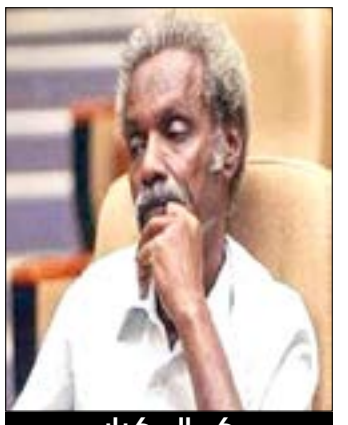
الموازنة.. هل تجدي الجبايات؟



انتقد عدد من خبراء الاقتصاد موازنة العام ٢٠٢٧ مشيرين إلى انها ستعتمد على الضرائب لعدم وجود مصادر أخرى للايرادات لعجز الاقتصاد المنتج عن توفير أي موارد ما يزيد الاعباء على المواطن واشاروا إلى عدم وجود أي موازنة منشورة منهم العام ٢٠٢٣ واعتبروا الحديث عن الموازنة الآن كلام في (الهوا) موجهين سؤالا إلى وزير المالية: إلى متى ستمول الموازنة من الجبايات مع ترك الذهب وحصائل صادراته في أيدي التجار للمضاربة بها في سوق العملة؟

تقرير - إشراقة الحلو


هيثم فتحي


كمال كرار


محمد عبدالقادر سبيل

ويرى الخبير الاقتصادي دكتور هيثم فتحي أن المشكلة الأساسية لا تكمن في حجم الموازنة بحد ذاته، بل في قدرة الاقتصاد السوداني الحقيقي، المنتج والمنظم، على توليد الفوائض اللازمة لتمويل هذا التوسع دون إعادة إنتاج التضخم والهشاشة النقدية، بالإضافة الى مدى فاعلية أدوات التمويل مشيرا إلى ضرورة ضبط الإنفاق وترشيده من خلال، إعادة هيكلة الدعم (بأي صورة من صوره)

وضبط بند الرواتب ومعالجة التوظيف الجديد، ومراجعة المخصصات الإدارية، وأكد أن النجاح في خفض خمسة في المئة فقط من الإنفاق التشغيلي، غير الرواتب الأساسية، يمكن أن يوفر نحو 150 إلى 200 مليون دولار سنوياً مشيرا إلى أهمية تأجيل المشاريع غير الضرورية والتركيز على مشاريع البنية التحتية العاجلة وتأجيل الكماليات حتى تتحسن الموارد. وتحسين كفاءة المشتريات الحكومية، مبينا إن مكافحة الفساد والهدر في العقود قد توفر 10 في المئة من كلفة المشاريع.

امتصاص السيولة

وقال دكتور هيثم لـ(أصداء سودانية) انه من الممكن إصدار سندات محلية طويلة الأجل بارباح حقيقية موجبة لامتصاص السيولة بدلاً من طباعة النقود، وأشار إلى ان تنفيذ هذه الخطوة يتطلب ثقة في القطاع المصرفي السوداني داعيا الى ضرورة الانتقال بالإصلاح المالى من مجرد التعامل مع التحديات قصيرة الأجل إلى بناء مساحة مالية مستدامة تسمح بتمويل التنمية، وتحقيق قدر أكبر من المرونة فى مواجهة الصدمات العالمية والإقليمية، واضاف لابد من الحفاظ على التوازن بين استدامة المالية العامة وتحفيز النشاط الاقتصادى وتحسين الخدمات ومستوى معيشة المواطنين

تحقيق التوازن:

مشددا على أهمية وضع المواطن في صدارة الأولويات، على ان تحرص الدولة على تحقيق التوازن بين دفع معدلات النمو الاقتصادي وتعزيز مظلة الحماية الاجتماعية، وأشار فتحي الى أن هذا الامر سيسهم في تحسين مستوى المعيشة، وزيادة معدلات التشغيل، وتحسين الدخول، إضافة إلى رفع مستوى الخدمات العامة. وقال إن التحسن في المؤشرات الاقتصادية ينبغي أن يصاحبه تحسن ملموس في مستويات المعيشة، بمواجهة الفساد وتصحيح الأخطاء، وأشار إلى ضرورة ان تستعيد الطبقة المتوسطة قدرتها على مواجهة الأعباء الاقتصادية. وقال إن الإيرادات المتوقعة في السنة المالية، سوف تعتمد تقريباً على الضرائب والرسوم، والمعادن ومصادر أخرى متنوعة.

هشاشة ضريبية:

مشيرا إلى أن هذا التوزيع يكشف عن الاعتماد على اقتصاد داخلي ما يزال يعاني هشاشةً في القاعدة الضريبية. وقال فيما يتعلق بطرق تمويل العجز ، فإن الدول تلجأ إلى ثلاثة مسارات على رأسها الاقتراض الداخلي المباشر، أو الخارجي، أو إعادة توجيه الإنفاق، أو تخفيف المسار الأول بالاعتماد على التمويل النقدي غير المباشر، عبر توسيط مستثمرين بين الحكومة والبنك المركزي.

واشار إلى أنه في موازنة 2027 ، من المؤمل إضافة عنصر رابع يتمثل في دخول تدفقات استثمارية خارجية أو عوائد إعادة الإعمار المتوقع قدومها من الأطراف الصديقة او الدولية. محذرا من مخاطر توسع التمويل المحلي على حساب الاستقرار النقدي، خصوصاً إذا ترافق مع زيادة الضغوط التضخمية القائمة أصلاً، وقال ان الحكومة وبنكها المركزي لم تثبت قدرات مطمئنة على تخفيف تسارعها. اعتبر التعويل على الاستثمارات الأجنبية المباشرة، خيارا استراتيجيا أكثر منه أداة قصيرة الأجل، مضيفا انه يحتاج بيئة قانونية واستثمارية مستقرة

مؤتمر المانحين:

مشيرا الى صعوبة عقد مؤتمر للمانحين في السنة المالية القادمة 2027 على الأقل. في الوقت الذي سيكون فيه لزاماً على الحكومة توضيح عملية إعادة تشكيل دور الدولة الاقتصادي وقال لابد من البدء اولا في تنفيذ إعادة الإعمار والتعمير، لوصول الناتج المحلي "الرسمي" إلى مستويات غاب عنها طوال سنوات الحرب. واعتبرها محاولة لالتقاط مرحلة "تعافٍ اقتصادي" مفترضة بعد سنوات طويلة من الانكماش، داعيا الى وضع معايير حول الاستدامة، ومصادر التمويل، وقدرة الاقتصاد الحقيقي على دعم هذا النمو.

نمو مستدام:

وأكد على ضرورة ذهاب الجزء الأكبر من الإنفاق إلى تشغيل الجهاز الحكومي والحفاظ على الاستقرار الإداري، وركز على أهمية ابقاء النسبة الاستثمارية معتبرة، لتكون الموازنة قادرة على خلق نمو مستدام ، مشيرا الى ان الإنفاق الاستثماري هو المحرك الأساسي لتوسيع الطاقة الإنتاجية للاقتصاد

غياب الموازنة:

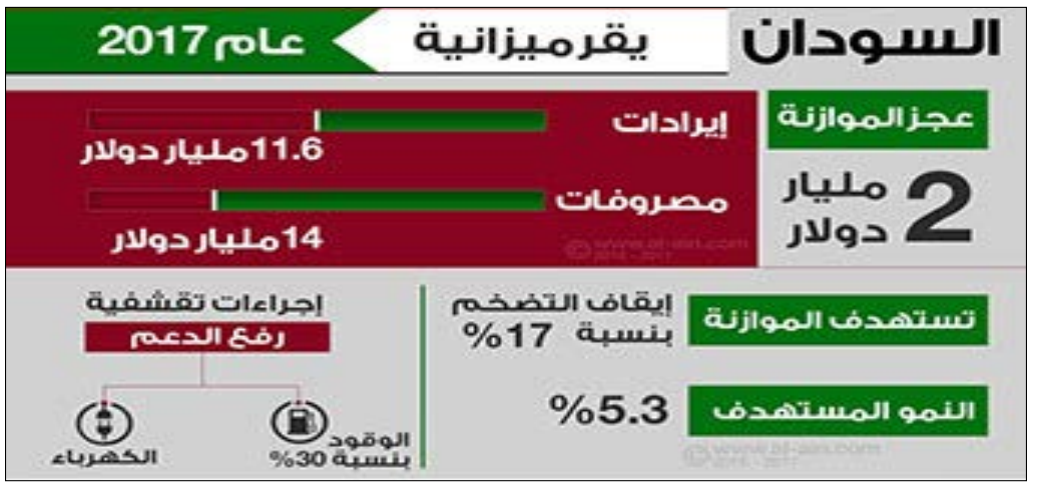
من جانبه أشار الخبير الاقتصادي أستاذ كمال كرار إلى عدم وجود أي موازنة عامة منشورة وذات أهداف واضحة وأرقام يعتد بها منذ عام 2023م كما قال انه لم يحدث منذ عام الحرب عرض تفاصيل تنفيذ الميزانية بعد نهاية كل عام لتقييم الاداء المالي للدولة ولم يحدث أن تم عرض أي تقرير للمراجع العام يفيد بمراجعة أداء وحدات الحكومة المالي بما فيه أداء وزارة المالية.

واشار كرار إلى عدم نشر أي أرقام عن الايرادات والمنصرفات في موازنات سلطة بورتسودان واضاف أن أي حديث عن ميزانية 2027م هو كلام في (الهوا) لمحاولة الادعاء بأن هنالك دولة وسياسة اقتصادية وقال لـ(اصداء سودانية) هنالك فقط ايرادات تنتزع من الناس يتم توظيفها لمواصلة الحرب هذا هو دور وزارة المالية.

مضاربات التجار:

من جانبه الخبير الاقتصادي وجه دكتور محمد عبد القادر سبيل سؤال مباشر لوزير المالية دكتور جبريل الى متى ستمول الموازنة العامة من الجبايات؟ وأضاف مخاطبا الوزير أنت تصدر 75 طن ذهبا لماذا تترك الذهب للتجار لكي يمارسوا بحصائله المضاربات فترتفع قيمة الدولار؟ واضاف ثم يبدأ الوزير في الشكوى نتيجة التفريط في أهم ثروة بالبلاد تساءل هل يعجز وزير المالية عن تشكيل آلية او شركة حكومية لشراء الذهب؟ مشيرا الى 55 طن من مواقع الانتاج الاهلي من الممكن بتصديرها توفير 5 مليار دولار تكفي لتمويل استيراد: الوقود والدقيق والأدوية ومدخلات الانتاج بجانب مستوردات الحكومة والتزاماتها بالخارج. ما الذي يمنع ذلك؟.

وأضاف من مبيعات الوقود والدقيق والادوية ومدخلات الانتاج توفر ايرادات ضخمة تسد عجز الموازنة.



مبادرة (أرح الدكان)..

دفتر الديون (اتقفل)

لم تكن سعاد تتوقع أن يأتي اليوم الذي تسمع فيه أن ديونها المتراكمة لدى صاحب الدكان قد سُدّدت، وأن الحساب الذي ظل مفتوحاً لفترة طويلة لم يعد يطاردها مع كل زيارة لشراء احتياجات أسرتها. بالنسبة إليها، لم يكن إغلاق دفتر الديون مجرد تسوية مالية، بل لحظة للتخلص من عبء ظل يثقل كاهلها في ظل ظروف معيشية ازدادت قسوة بفعل الحرب.



الخرطوم - انتصار





واحدة من الحكايات:

قصة سعاد واحدة من الحكايات الإنسانية التي تقف خلف مبادرة (ارح الدكان)، التي اختارت أن تذهب إلى حيث تتراكم هموم الأسر المتعففة، لا إلى أبوابها فحسب، بل إلى دفاتر الحسابات المعلقة داخل الدكاكين، حيث تتحول الديون الصغيرة المتراكمة إلى أعباء كبيرة على أسر لا تملك القدرة على السداد.

ومن شاشة هاتف، بدأت الحكاية تتسع؛ إذ تحولت منصة (تيك توك) إلى مساحة لحشد التبرعات، ونقل تفاصيل المساعدة إلى المتابعين، قبل أن تنتقل الكاميرات والهواتف إلى الأسواق والدكاكين، لتصبح المساهمات الإلكترونية ديوناً تُسدّد وحسابات تُغلق.

من الشاشة إلى الواقع:

يقود المبادرة فواز هاشم محمد الطاهر، المعروف بلقب (البعاتي)، إلى جانب محمد الطيب ضمرة، بمشاركة مجموعة من الشباب الذين نجحوا في تحويل الفكرة إلى عمل ميداني.. وتقوم آلية المبادرة على زيارة الدكاكين، والتواصل مع أصحابها، والاطلاع على دفاتر الحسابات، ثم تسوية المديونيات التي عجزت الأسر عن سدادها بسبب ظروفها المعيشية.

ويمنح التجربة طابعها المختلف هو اعتمادها على البث المباشر، الذي يتيح للمتابعين مشاهدة التواصل مع أصحاب الدكاكين ومتابعة عمليات تسديد الديون، بما يجعل الجمهور جزءاً من تفاصيل المبادرة، وليس مجرد متلقٍ لصور المساعدات أو أخبارها.

١٥٠٠ شاب وشابة يحوّلون (تيك توك) إلى منصة لإنقاذ المتعففين

١٥٠٠ شاب وشابة:

وبحسب المعلومات المنشورة عبر صفحة المبادرة، يشارك نحو 1500 شاب وشابة في تغذية حسابها بالتبرعات، كل بحسب استطاعته، في صورة تعكس قدرة المبادرات الرقمية على جمع مساهمات صغيرة وتحويلها إلى دعم ملموس يصل إلى المحتاجين.

أبواب أخرى للمساعدة:

وبحسب سليمان حسين احد اعضاء المبادرة لـ(أصداء سودانية)، لم تتوقف (ارح الدكان) عند تسديد ديون المتاجر، بل اتسعت تدخلاتها لتشمل مساعدة المرضى في تكاليف العلاج، والإسهام في تعليم الأطفال، ومساندة أسر في سداد الإيجارات، في محاولة للاستجابة لاحتياجات تتجاوز الديون اليومية إلى متطلبات الحياة الأساسية.

كما امتد نشاطها إلى السودانيين في القاهرة، لتتجاوز المبادرة حدود المكان، وتصل إلى أسر محتاجة خارج البلاد، مستفيدة من شبكة المتابعين والمساهمين التي تكونت حولها.

المتابعون شركاء:

ولا يقتصر أثر المبادرة على الأسر التي تلقت المساعدة، بل يمتد إلى المتابعين الذين وجدوا في تجربتها نموذجاً مختلفاً للتكافل الاجتماعي. وقال متابعون لـ(أصداء سودانية) إن ما يميز (ارح الدكان) هو انتقالها من الدعوة إلى فعل الخير إلى عرض المساعدة بصورة مباشرة، بحيث يستطيع المتبرع متابعة أين تذهب مساهمته وكيف تصل إلى مستحقيها



ويرى متابعون أن البث المباشر أسهم في توسيع دائرة الثقة والمشاركة، وأتاح للشباب الإسهام بمبالغ متفاوتة، دون اشتراط امتلاك إمكانات مالية كبيرة، بينما اعتبر آخرون أن المبادرة أعادت تسليط الضوء على أهمية التكافل في وقت تزايدت فيه الأعباء على الأسر السودانية.

ما وراء الديون:

وتكشف تجربة (ارح الدكان) عن تحول في أدوات العمل الطوعي، حيث لم تعد منصات التواصل الاجتماعي مجرد فضاءات للترفيه والتفاعل، بل أصبحت قنوات يمكن توظيفها في حشد الدعم وتنظيم المبادرات ومتابعة تنفيذها على الأرض.

وفي بلد أنهكته الحرب واتسعت فيه دائرة الاحتياج، لا تستطيع مبادرة واحدة معالجة الأزمة المعيشية، لكنها تستطيع أن تخفف عن أسرة عبئاً، وتمنح مريضاً فرصة للعلاج، وتساعد طفلاً على مواصلة تعليمه.

حسابك اتسدّد:

وهكذا، تختصر حكاية سعاد وغيرها من المستفيدين معنى المبادرة؛ فربما لا تكون أجمل عبارة يسمعها صاحب الحاجة وعداً بالمساعدة، بل أن يأتيه من يخبره بأن الحساب انتهى، وأن دفتر الديون أُغلق، ويقول له: (حسابك اتسدّد.. ارح الدكان).

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

إلى الحكومة مرة أخرى.. لاحقوا تجار الأزمات بلا توقف

* الأرض سلعة والدولار سلعة والذمم سلعة تباع وتشتري في (أحط) اسواق (إنهيار) الخلق والقيم الضمائر (الخربة الميتة).. وماكان الملايين من شعب السودان الذين (أفقرتهم وشردتهم) الحرب وذاقوا (مرارة) هجران الوطن والإحتماء (باللجوء المذل)، ماكانوا يظنون أن (تتعفن الوطنية) في نفوس (شراذم) من أبنائه (أزكمت) روائح فسادهم أنوف الناس، و(يطأون) باقدامهم (الراجفة) على أوجاع هؤلاء الملايين (المنكوبين)، ومع (شيطان المال) يعمهون وتحت الظلام يتسللون إلي مواقع (التكسب الحرام)، وداخل (بنوك) أنشطة مريبة تتبعها تسهيلات وخدمات مدفوعة (القيمة) عند الحصول على المكاسب، وأموال تخرج رغم أنف الوطن (المجروح) من باب الإستثمار (المشبوه) وتودع في حسابات (خارجية) ناهيك عن جهابذة تهريب (الذهب) وثروات أخرى، وغلاء الأسعار (الفاحش) الذي جعل رغيف الخبز وحليب الاطفال والسكر وزيوت الطعام والخضروات واللحوم من (مظاهر الرفاهية) التي يعجز عن شرائها الملايين من (المطحونين) بالفقر مع (العسر) في الحصول على الدواء والعلاج لدرجة العدم في بعض الاحيان.

* شراهة مخيفة للمال اعترت الكثيرين، وكل منهم يحدث نفسه بجني أكبر قدر من الأموال ليكون من أصحاب (الثراء الفاحش)، وقد نسى أو تناسى عمداً أنه يصنع ذلك الثراء (المتخيل) من ارواح (أزهقت) ودماء (سفكت) ودموع و(ألم بالجوع) يحرق البطون وفقدان ضروريات أخري حياتية (معيشية).. فما قيمة الثراء إن جاء من باب (الإنتهازية السافرة) على حساب شعب ما تزال الحرب تتربص (بأمنه) وتزرع فيه (الخوف) من هجمة الأمراض (العضال)، ألا يتذكر هذ (الطيف اللئيم) أرباب الجشع، أن كل البيوت (تلعنهم)؟ ألا تزورهم وخزات الضمائر وهم يبيعون (بيضة الدجاجة) الواحدة بألف جنيه؟.. لماذا يضاعفون الاسعار بلا مبرر؟.. ولو اعترفنا بتأثيرات الحرب علي الانتاج والمعروض من السلع في الأسواق، أليس من الممكن أن يتفقوا ويقبلوا (بأقل الأرباح) مراعاة لظروف المواطن؟.. (فالبركة) في الرزق تأتي من القليل الذي يراعي أوضاع الناس ،وقد يكون الكثير من باب الجشع، مدخلاً لأمراض (يستعصي) علاجها ولا تكفيها كل الأموال التي جمعت.. ألا هل بلغنا اللهم فاشهد.

* زيادة معاناة الشعب عبر سلوكيات الجشع في هذا المنعطف الحرج، تمثل (خروجاً) على واجبات الوطنية، و(استهتاراً) بحياة المواطنين، فإن عز (صحيان) الضمائر، فأن المسؤولية العامة تحتم على السلطات القانونية والامنية والرقابية (ردع) هذا التلاعب بقوت واحتياجات الناس، فكما قلنا من قبل فإن (عصا القانون) تكون ناجعة في محاربة هذه الافعال اكثر من النصح والوعظ.

سنكتب ونكتب.



الحوار السوداني - السوداني.. ضرورة وطنية لا تحتمل التأجيل

عمرو خان

* في توقيت بالغ الحساسية والتعقيد، يمر به السودان، لم يعد الحديث عن إطلاق حوار سوداني - سوداني مجرد طرح سياسي قابل للأخذ والرد، أو مبادرة تضاف إلى سلسلة المبادرات التي شهدتها الأزمة منذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023، بل أصبح ضرورة وطنية تفرضها طبيعة المرحلة، وحجم التحديات التي تواجه الدولة السودانية، والمخاطر المحيطة بمستقبلها ووحدة أراضيها ومؤسساتها.

* فالسودان اليوم لا يواجه تحديات عسكرية وإنسانية واقتصادية فحسب، وإنما يقف أمام اختبار حقيقي يتعلق بقدرته على استعادة تماسكه الوطني، وتوحيد رؤيته بشأن المستقبل، وإغلاق الأبواب أمام محاولات فرض حلول خارجية لا تعبر بالضرورة عن تطلعات السودانيين أو تحترم خصوصية الأزمة و تعقيد ا تها .

* ومن هنا تأتي أهمية خروج الحوار السوداني - السوداني إلى حيز التنفيذ في هذا التوقيت تحديداً، باعتباره المسار الذي يمكن أن يجمع القوى السياسية والمجتمعية والمدنية، ويتيح للسودانيين فرصة حقيقية لمناقشة خلافاتهم، والاتفاق على الحد الأدنى من الثوابت الوطنية التي لا يجوز أن تكون محل مساومة، وفي مقدمتها وحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه والحفاظ على مؤسساته الوطنية.

* إن إطالة أمد الأزمة دون توافق سياسي واسع تفتح المجال أمام مزيد من الاستقطاب، وتمنح القوى الساعية إلى توظيف الصراع لمصالحها فرصة أكبر للتأثير في مستقبل السودان. كما أن غياب الرؤية الوطنية المشتركة يجعل المشهد أكثر عرضة لتعدد المبادرات وتضارب الأجندات، ويحول الأزمة السودانية إلى ساحة لتنافس الإرادات الإقليمية والدولية، بدلاً من أن تكون معالجتها مسؤولية سودانية بالدرجة الأولى.

* لكن الحوار المطلوب لا ينبغي أن يكون مجرد اجتماع لالتقاط الصور، أو منصة لتبادل الاتهامات واستعراض المواقف القديمة، وإنما يجب أن ينطلق من إدراك حقيقي بأن السودان يمر بمرحلة استثنائية تتطلب تجاوز الحسابات الحزبية والشخصية، وتقديم المصلحة الوطنية على أي اعتبارات أخرى.

* وهنا تبرز مسألة جوهرية تتعلق بطبيعة الأطراف المشاركة وأسس الحوار؛ فالشمولية لا تعني المساواة بين المواقف الوطنية والمشروعات التي تستهدف تفكيك الدولة أو تقويض سيادتها، كما لا تعني منح الشرعية لأي كيانات موازية نشأت خارج إطار مؤسسات الدولة.. بل تعني إتاحة الفرصة أمام القوى السودانية صاحبة المصلحة الحقيقية في استقرار البلاد، للمشاركة في صياغة مستقبلها، على أساس واضح من احترام وحدة السودان ومؤسساته ورفض التدخلات الخارجية.

* ومن المهم أيضاً ألا ينتظر الحوار انتهاء الحرب حتى يبدأ، لأن التوافق السياسي ليس نتيجة مؤجلة للاستقرار فقط، بل أحد الشروط الضرورية لتحقيقه. فالتفاهم على شكل الدولة بعد الحرب، وترتيبات المرحلة الانتقالية، وإعادة الإعمار، وعودة النازحين واللاجئين، ومعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية للصراع، كلها ملفات تحتاج إلى رؤية وطنية مبكرة، لا يمكن تركها رهينة للظروف الميدانية وحدها.

* كما أن نجاح هذا المسار يتطلب إرادة سياسية حقيقية، وآلية واضحة لإدارة الحوار، وأجندة محددة، وضمانات لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، بعيداً عن الإقصاء والتخوين والمزايدات التي أضعفت الحياة السياسية السودانية في مراحل سابقة.

* ولعل الرسالة الأهم التي ينبغي أن يدركها الجميع هي أن السودان أكبر من خلافات قواه السياسية، وأبقى من حسابات الأشخاص والتنظيمات، وأن الحفاظ على الدولة لا يتحقق فقط بالانتصارات الميدانية، وإنما يحتاج أيضاً إلى توافق وطني يحمي نتائجها ويؤسس لمستقبل مستقر.

* إن اللحظة الراهنة لا تحتمل مزيداً من الانتظار، ولا تسمح بإهدار الوقت في إعادة إنتاج الخلافات ذاتها. فكل يوم يتأخر فيه الحوار تتسع فيه الفجوة بين السودانيين، وتزداد كلفة الأزمة على الإنسان والدولة والمجتمع.

* السودان بحاجة إلى أن يتحدث أبناؤه معاً، لا أن يتحدث الآخرون نيابة عنهم. وبحاجة إلى مشروع وطني يتجاوز الحرب دون أن يتجاهل أسبابها، ويؤسس للسلام دون التفريط في السيادة، ويفتح الطريق أمام دولة موحدة وقادرة على استعادة دورها ومكانتها.

* فالحوار السوداني-السوداني لم يعد رفاهية سياسية أو خياراً مؤجلاً إلى ما بعد الحرب، بل أصبح استحقاقاً وطنياً عاجلاً، وربما تكون اللحظة الراهنة هي الفرصة الأهم لإنقاذ المستقبل قبل أن تتسع كلفة الانتظار

*كاتب صحفي مصري

صمت الكلام



فائزة إدريس

لآلئ بأقلامهم

استعراض لرواية موت إيفان إيليتش للكاتب الروسي ليو تولستوي

* موت إيفان إيليتش رواية قصيرة للأديب الروسي ليو تولستوي، صدرت سنة 1886، ضمن المجلد الثاني عشر للأعمال الكاملة لتولستوي. كتب تولستوي هذه الرواية القصيرة بين 1881 و1885 بعنوان مغاير (موت قاض).

* تتناول الرواية تيمة الموت، و ينتقد خلالها تولستوي حياة الطبقات المتوسطة للمجتمعات التي تلت الثورة الصناعية.

* تسرد الرواية كيف يحول احتضار بطيئ ومعذب، حياة موظف ناجح اجتماعياً، إلى وعي مؤلم بفوضى حياته وبزيف علاقاته الأسرية والاجتماعية.

* يعيش إيفان إيليتش حياة خالية من الهموم؛ أي حياةً مفعمة بالبساطة والطبيعية، وبالتالي حياة مروّعة للغاية. يقضي إيفان حياته متسلّقاً السلم الاجتماعي مثل كل شخص يعرفه في حياته.

* يعاني إيفان نتيجة زواجه من امرأة متطلّبة للغاية في نظره، بينما يشقّ طريقه ليصبح قاضياً بعد أن ساعد صديقه في الحصول على ترقية.. يحاول إيفان التركيز على عمله بعيدًا عن حياته العائلية التي أصبحت لا تُحتمل.

* يسقط إيفان في موقف محرج ويتعرض جنبه للأذى بينما يحاول تعليق ستائر منزله الجديدة في يوم من الأيام.. لا يولي إيفان الأمر أي اهتمام، إلى أن تبدأ معاناته وألمه في جانبه. فيصبح إيفان سريع الانفعال في تعامله مع أسرته بينما تزداد حالته سوءاً

* تصر زوجته على اصطحابه إلى الطبيب في نهاية المطاف. يفشل الطبيب في تحديد سبب مرضه، لكن سرعان ما يتبيّن أن حالته مميتة .

* يحاول إيفان تجربة أي علاج يتمكن من الحصول عليه لحلّ مشكلته المستعصية بعد تشخيصه. يتصاعد الألم بشكل كبير، لدرجة تضطره إلى التوقف عن العمل وقضاء ما تبقّى له من أيام في السرير.

* يضع هذا الحدث إيفان أمام حقيقة وفاته المحتومة، ويدرك أنه لا يستطيع فهم ما يجري على الرغم من إدراكه لماهية هذه الأمور.

* يصر إيفان خلال معاناته الطويلة والمؤلمة مع الموت على أنه لا يستحق هذه المعاناة لأنه قد عاش حياته بشكل صائب.

* يبدأ إيفان بكره عائلته التي تتفادى موضوع وفاته، إذ يتظاهرون بأنه مريض وحسب وغير موشك على الموت.. يجد إيفان راحته الوحيدة في خادمه الفلاح الشاب غيراسيم؛ الشخص الوحيد في حياته الذي لا يخشى الموت، والشخص الوحيد الذي يظهر له تعاطفه إلى جانب ابنه. يبدأ إيفان في التساؤل عما إذا كان قد عاش حياةً طيبة بالفعل.

نهاية المداد:

اليوم الذي نعيشه من أجل الغد هو يوم ضائع.

(ليو تولستوي)



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

ناس وأحداث.. أكثر من موضوع

* مثلما كتبنا وأشرنا من قبل فإننا سنعلق على بعض الأحداث التي لنا بها صلة وكنا قريبين منها إرتبطت بأشخاص محددين، كان لهم أثر كبير في مجرياتها.

* نبدأ بعدد من الأحداث والأشخاص هذه المرة، وفي مقدمة الأحداث الملتقى الإعلامي السوداني الذي إنعقد بالخرطوم في الفترة الممتدة من السابع وحتى العاشر من سبتمبر الماضي، وقد نوقشت فيه كثير من القضايا الحيوية المتخصصة في الشأن الإعلامي، وقضايا أخرى سياسية وعامة.

* وصلتني الدعوة للمشاركة من أحد الزملاء عن طريق الهاتف من الخرطوم، وعلمت أن الترتيبات ستكتمل حال الموافقة ، ولم يكن أمامي سوى الموافقة لأنني غبت عن السودان لأكثر من عام.

* وصلت الخرطوم وبدأت جلسات الملتقى وتعددت قاعات اللقاء، ومن بينها لقاء داخل القيادة العامة مع الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الإنتقالي والقائد العام للقوات المسلحة السودانية، وعرفت أن الإبن وإبن الأخ الكريم المقدم علاء الدين محمد عثمان، كان يتولى جانباً مهما وراء ذلك الحدث، يعاونه طاقم فني رفيع الأداء من داخل المستشارية الخاصة بمكتب الرئيس البرهان.

* لم أعجب لذلك فقد عرفت الإبن علاء الدين قبل نحو ست سنوات، عرفته كاتباً راتباً في بعض الصحف، وشاعرا يكتب الشعر الوطني، إضافة إلى تميزه في الإعلام الحديث، وعرفته زاهداً في الظهور، لكنه شديد الوفاء لمن يعرف.

* لم يكن ذلك رأيي وحدي بل هو رأي كل من عرفه عن قرب.. ولا أريد أن أقصم ظهره بثناء أو إشادة يستحقها، لكنه لا يريد أن تذكر.

* أما الشخص الثاني فهو أخي وصديقي الدكتور يحيى حاج نور، وهو رجل سياسي محنك من الدرجة الأولى، يضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل مصلحة، كان رئيساً لحزب الشعب الديمقراطي، فإستقال من الرئاسة ليتفرغ لعمل أكبر من عمل الحزب وذلك من خلال تنظيم توافق عليه عدد من أبناء الوطن المخلصين هو (التيار الوطني العام) والذي تولى أمانته العامة الأخ الدكتور يحيى برغبة وتوافق كل الأعضاء، وإشادتي بالدكتور يحيى ليس بسبب هذه المواقف الوطنية فهي متوقعة منه وتشبهه تماماً، لكن الإشادة به تجيء بسبب مشاركته في كل المناشط والمناسبات السياسية والعامة وآخرها إحتفالات القوة المشتركة أول نوفمبر الحالي بإحياء ذكرى شهداء فاشر السلطان، بالقاهرة من داخل (بيت السودان) في حي السيدة زينب، أقول أن إشادتي به تجيء لأنني أعرف حالته الصحية، وهو من زارعي الكلى إضافة إلى أنه خرج قبل أيام قليلة من عملية وضع ثلاث دعامات في القلب، بعد عملية صعبة، سبقتها معاناة شديدة كنت شاهداً عليها مع أبنائه، ومع صديق عمره الأثير خبير التسويق المعروف عبدالعظيم سيد خضر، ولا أحسب أن أحداً من معارفه لم ينتبه لهذا الأمر وكان آخرهم الإبن الصحفي الشاب النشط محمد جمال قندول، الذي قابلني قبل يومين وقال لي: حمد لله على سلامة صاحبك يحيى والحمدالله أنه بتجاوز كل المحن ولا يتأخر عن أداء دوره الوطني.. شكرته وقلت لهُ إنه هكذا منذ أن عرفته قبل عقود.



قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

مربط بحري للغاز المسال.. شراكة سودانية- تركية

* في ظل إنشغال الرأي العام بالأوضاع الإقتصادية المتدهورة والأزمات التي يعيشها المواطن يومياً والمسيرات التي تقصف مواقع الخدمات من كهرباء ومحطات وقود ويعيش فيها مواطنو عدد من الولايات في ظلام دامس بالتزامن مع الكثير من البشريات التي تتمثل في انتصارات الجيش وشركاؤه في معركة الكرامة بدحر العدو والتمرد ومرتزقة آل دقلو في محاور غرب وشمال كردفان والنيل الأزرق تطل علينا أيضاً إشراقات وبشريات من نوع آخر في الشأن الإقتصادي والإستثماري مسرحها هذه المرة شرق السودان ومدينة سواكن وهيئة الموانئ البحرية ذلك الصرح الإستراتيجي موقعاً واهمية لما يلعبه من دور هام في دعم الإقتصاد الوطني وبالمقابل بما يتطلبه من تحديث وتطوير ليكون في مصاف هيئات الموانئ البحرية العالمية في وقت تعلو فيه قيمة المعابر الاستراتيجية على ضو ما يحدث الآن في مضيق هرمز وباب المندب وتأتي الأهمية ايضاً لمقابلة الإحتياجات الحقيقية ليس للسودان وحده وانما ليكون بوابة حقيقية لكل الدول الإفريقية خاصة تلك التي ليس لديها منافذ للبحر والموانئ وما أكثرها.

* مناسبة حديث اليوم هو ما تناقلته الأخبار من توقيع إتفاقية شراكة إستراتيجية بين شركة سواكن بتروليوم والتي تعتبر هي الأخرى شراكة بين شركة آر غاز التركية وشركة بترودار السودانية حيث جاءت الشراكة بنظام البناء والتشغيل والنقل المعروف عالمياً بال (BOT) مع هيئة الموانئ البحرية السودانية.

* ينص إتفاق الشراكة الذي تم توقيعه بمدينة سواكن شرقي السودان وبحضور مميز لكل الوزراء المعنيين ومديري الشركات ووالي البحر الأحمر وسفير تركيا لدي السودان فخري أوبا ومدير هيئة الموانئ البحرية.. ينص الإتفاق على إنشاء وتمويل وتشغيل مربط بحري مخصص لإستقبال ناقلات الغاز الطبيعي المسال بمدينة سواكن وقد روعي في مشروع إنشاء هذا المربط كل الجوانب الفنية لتحقيق الأهداف المرجوة من إنشائه بعد دراسات مستفيضة إستمرت لأكثر من عام.

* فمن المواصفات الفنية المطلوبة لهذا المربط وتم إستيعابها بالكامل أنه سيتم بعمق (12) متر لإستقبال ناقلات بحمولة (5) آلاف طن كما سيتم إنشاء مستودع على بعد (150) متر من موقع المربط بسعة تخزينية تصل إلى (28) ألف طن وتم تحديد الفترة الزمنية لإكمال المشروع ب(24) شهراً

* يأتي مشروع الشراكة وإتفاقية إنشاء المربط في وقت السودان بحاجة إلي النظر في إمكانياته الإقتصادية ومؤسساته التي يمكن أن تجلب إليه الملايين من العملات الأجنبية فضلا عما تحققه من وفرة في السلع الإستراتيجية من وقود وغاز بنوعيه ومن القمح والدقيق والسلع الاخرى وكلها تحتاج لتطوير الموانئ البحرية السودانية وتحديثها تقنياً وتوسعة مواعينها بحيث لا تحصر نشاطها في عمليات الشحن والتفريغ فقط أو عمليات المناولة التقليدية لذلك فإن مثل هذه الشراكات مع جهات تملك الخبرة والإمكانيات والعلاقات تظل ضرورية ومطلوبة.

* فالاتفاقية تهدف لتعزيز البنية التحتية لقطاع الطاقة والذي يشهد الكثير من الأزمات بسبب السياسات المتبعة من ناحية وبسبب أيضا ضعف الإمكانيات في البنيات التحتية ومواعين النقل والإستقبال والتخزين من الناحية الأخرى مما يؤكد أهمية هذه الشراكة.. وتأتي أيضاً بغرض تأمين إمدادات الغاز المسال والتي تحتاجه البلاد الآن بعد أن تجاوز سعر إسطوانة الغاز ال (200) ألف جنيه ومع ذلك فهو غير متوفر فتوفير المخزون الإستراتيجي من السلعة والذي يمكن ان تحققه هذه الشركة سيساهم كثيراً في تخفيف معاناة المواطنين.

* فالإهتمام بالإستثمار والدخول في شراكات مفيدة مع جهات أجنبية صاحبة خبرة وإمكانيات يظل ضرورياً ومطلوباً الآن بأكثر من أي وقت مضي بعد ان دمرت المليشيا معظم البنيات التحتية للصناعة والإستثمار كما أن تعديل قانون الإستثمار بما يشجع المستثمر الوطني والأجنبي على حد السواء يظل هو الآخر من ضرورات المرحلة وفك الإشتباك بين ما هو إتحادي وولائي وبين المجموعات السكانية والحكومة يحتاج لجهد أكبر نتيجة لما سببه من هروب الكثير من المستثمرين بسبب نزاعات أهلية وعدم تهيئة البيئة الملائمة للإستثمار.. فالتكن هذه الشراكة مدخلاً للمزيد من الإستثمارات المدروسة بعناية والتي من شأنها أن تنقذ ما يمكن من إنقاذه في الإقتصاد الوطني.

* ختاما فإن شراكة إنشاء المربط البحري السوداني التركي مثار حديث اليوم والتي تمت بنظام ال .(BOT)

* نتوقع أن تتمدد لجهات ومشروعات أخري كثيرة في الدولة بعد هذه الحرب خاصة في مشروعات البني التحتية والمشاريع الزراعية لتساعد في دفع عجلة الإقتصاد بأسرع مما هي عليه الآن.. ونامل ان تكون فعلاً فترة العامين هي أقصى فترة لإنجاز المشروع ليدخل دائرة الإقتصاد الوطني لان تجارب السودان في تمديد فترة إنجاز الاتفاقيات والمشروعات بل إلغاء بعضها ليست بالقليلة مما يستوجب الحرص والمتابعة الدقيقة لإنجاز المشروع بالدقة المطلوبة والتوقيت المحدد وفق نص الاتفاقية.



شيء للوطن

م. صلاح غريبة

هل يكسر (كوب ٢١) حلقة الوعود الفارغة أم يغرق في فخ الجيوسياسية؟

* مع انطلاق أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في مدينة أنطاليا المطلة على ساحل البحر المتوسط، يأتي هذا الاجتماع الدولي الكوكبي عقب صيف قائظ شهد موجات حر قياسية كشفت بجلاء أن كوكب الأرض ينزف بفعل التغيرات المناخية المتسارعة.. غير أن التساؤل الملحّ الذي يفرض نفسه اليوم داخل أروقة المفاوضات وخارجها، وبعد مشاركات مكثفة في العديد من الورش والتفاهمات التمهيدية التي سبقت هذه القمة، هو: هل نملك رفاهية الوقت للاستمرار في صياغة التعهّدات النظرية، أم أننا أمام فرصة أخيرة لتحويل خطط العمل إلى واقع ملموس يلامس حياة الملايين؟.

* إن الرهان الحقيقي في هذه الدورة لا يكمن في ابتكار المصطلحات السياسية الصافية، بل في إعادة ربط ملف المناخ بالقطاعات الحيويّة اليومية؛ فالأزمة المناخية ليست مجرد قضيّة حماية بيئية مجردة، بل هي محرك أساسي لمعادلات الأمن الغذائي، واستدامة التخطيط العمراني، وإدارة الطاقة، وضمان الأمن القومي والاجتماعي. فالتدهور في الموارد المائية في أي منطقة حول العالم لم يعد حدثاً محلياً، بل تحول إلى شرارة عابرة للحدود تزعزع الاقتصادات، وتطلق موجات متزايدة من الهجرة القسرية والنزوح الداخلي، ما يهدد السلم والأمن الدوليين في صميمها.

* يبرز ملف الطاقة كأولى جبهات الاختبار؛ حيث ترفع الرئاسة المنظمة للمؤتمر سقف الطموح عبر طرح استراتيجية طموحة تهدف إلى تسريع تسريع الاعتماد على الكهرباء في مختلف القطاعات الاقتصادية، سعياً لزيادة حصتها من الاستهلاك العالمي النهائي للطاقة لتصل إلى 35% بحلول عام 2035، مقارنة بنسبتها الحالية التي تتجاوز الـ 20% بقليل.

* لكن هذا الطموح يحمل بين طياته إشكالية جوهرية؛ إذ إن رفع مستويات التكهرب لا يشكل حل مستداماً ما لم يقترن بخفض حقيقي للانبعاثات الصادرة عن عمليات توليد الكهرباء نفسها، والتوسع الكثيف في مصادر الطاقة المتجددة. كما أن هذا التوجه يجب ألا يتحول إلى ذريعة تُبعد الأنظار عن القضيّة الأساسية، وهي ضرورة التخلي التدريجي والصارم عن الوقود الأحفوري.

* وفي سياق متصل، يدخل الذكاء الاصطناعي على خط السجلات المناخية كعامل مزدوج التأثير. فمن جهة، يتزايد القلق الدولي من معدلات الاستهلاك الهائلة للكهرباء من قبل مراكز البيانات العملاقة التي تشغل هذه التقنيات.. ومن جهة أخرى، تُطرح مبادرات تشجيعية تهدف إلى تسخير قوة الذكاء الاصطناعي لتطوير حلول التقنيات النظيفة والتدقيق البيئي. إن حسم هذه المعادلة يتطلب خفض البصمة الكربونية للبنية التحتية التكنولوجية مع الاستفادة القصوى من تطبيقاتها الذكية.

* على صعيد التمويل، تظل الفجوة المالية بين العالم المتقدم والدول النامية جرحاً غائراً يهدد المصداقية الدولية. ووفقاً للتقديرات الأممية الحديثة لعام 2026، تبلغ احتياجات الدول النامية لتمويل جهود التكيف مع التغير المناخي نحو 305 مليارات دولار سنوياً بحلول عام 2035.. وفي المقابل، لا تتعدى التدفقات المالية الدولية الموجهة لهذا الغرض سقف الـ 32 مليار دولار سنوياً، ما يعكس شحاً كبيراً يترك المجتمعات الأكثر هشاشة مواجهةً لمصيرها.

* وتتضاعف قسوة هذا الواقع بالنظر إلى البعد الإنساني؛ إذ تظهر التقديرات الأممية أن ثلاثة أرباع النازحين قسراً حول العالم يعيشون في بلدان تصنف بأنها شديدة العرضة للمخاطر المناخية.. وتواجه كتل بشرية ضخمة تقارب 90 مليون لاجئ ونازح مخاطر ،وجودية تفرضها قسوة الظواهر المناخية وارتفاع درجات الحرارة، ما يجعل التمويل المناخي واجباً أخلاقياً وإنسانياً عاجلاً وليس مجرد ترف سياسي.

* لا يمكن فصل قمة أنطاليا عن السياق العالمي المعقد الذي تُعقد فيه.. المؤتمر ينعقد في ظل ظروف استثنائية وغير اعتيادية تتسم بتصاعد النزاعات الجيوسياسية والصراعات المسلحة، مما ألقى بظلاله الثقيلة على الاقتصاد العالمي وتسبب في انكماش التعاون متعدد الأطراف.

* لقد أدت هذه الأزمات إلى تآكل الثقة بين الدول، وانشغال الحكومات بالضغوط الداخلية مثل مواجهة التضخم، والحد من البطالة، ودعم الأجور والمعاشات.. هذا التراجع في الأولويات جعل العمل المناخي يتوارى إلى مراتب متأخرة، وخلق عقبة كؤوداً تصعّب على الدول الغنية تقديم تعهدات مالية جديدة أو الوفاء بالتزاماتها التمويلية المقطوعة سابقاً

* ختاماً، إن النجاح في قمة أنطاليا لا ينبغي أن يُقاس بحجم البيانات الختامية أو البلاغية التي تخرج بها القاعة الرئيسية، بل بالقدرة على الشجاعة في اتخاذ قرارات ملزمة تكسر حالة الجمود التمويلي وتضع خريطة طريق واضحة وعادلة للانتقال الطاقي. إن أي تراخ إضافي يعني مضاعفة الفاتورة الإنسانية والاقتصادية التي يدفعها الكوكب ورعاياه يومياً

انخفاض حالات الإصابة بالملاريا وحمى الضنك في معظم الولايات



الخرطوم - أصداء سودانية

عقد مركز عمليات الطوارئ الاتحادي اليوم بوزارة الصحة الاتحادية بقاعة التغذية، اجتماعه الأسبوعي رقم (163)، حيث ناقش الاجتماع التكاليف السابقة وما تم تنفيذه خلال الأسبوع الماضي. وأشاد وكيل وزارة الصحة الاتحادي بالإنابة ومدير الإدارة العامة للطوارئ الصحية ومكافحة الأوبئة د. منتصر محمد عثمان، بدور إدارة تعزيز الصحة في التوعية بحمى الضنك والملاريا من خلال الزيارات المنزلية والإرشادية والتوعوية للولايات المختلفة.

ووجه د. منتصر محمد إدارة صحة البيئة ورقابة الأغذية بوضع خطط للإصحاح البيئي بشمال كردفان بمحلية شيكان لمكافحة حالات الإصابة بالكوليرا، مع التركيز مع برنامج مكافحة الملاريا من خلال تنشيط الدراسات والبحوث لمكافحة الملاريا.

وطالب بمتابعة خدمة تدفق النازحين لولايات الخرطوم وشمال كردفان والدبة، ورصد أوضاعهم واحتياجاتهم الصحية وتقديم الدعم اللازم مع المنظمات الإقليمية والعالمية لتوفير الخدمات الصحية الأساسية للنازحين.

وأشار التقرير الأسبوعي لمركز عمليات الطوارئ رقم (163) إلى انخفاض حالات الإصابة بالكوليرا وحمى الضنك والملاريا والتهاب الكبد الوبائي بمعظم الولايات، عدا ولايتي الجزيرة وسنار، شرق سنار وجنوب الجزيرة، حيث سجلت أعلى حالات الإصابة بحمى الضنك.

وأكد التقرير توفر الأدوية والمحاليل المنقذة للحياة، وتوفير (9) أصناف من أدوية الملاريا و(8) أصناف من أدوية الكوليرا.

تسليم امتحانات الشهادة الابتدائية بكسلا للمحليات



كسلا - أصداء سودانية

خاطب المدير العام لوزارة التربية والتوجيه والوزير المكلف بولاية كسلا الأستاذ عثمان عمر عثمان، أمس بمقر ادارة الامتحانات والتقويم بمدرسة كسلا الأهلية النموذجية المتوسطة بنين مراسم تسليم امتحانات الشهادة الابتدائية للعام 2026م للمحليات والتي ستنطلق السبت القادم 14 نوفمبر الحالي. وعبّر الأستاذ عثمان عن سعادته باكتمال هذه المرحلة من الترتيبات.

واعرب عن شكره وتقديره لحكومة ولاية كسلا، لدعمها اللامحدود لقضايا التعليم ووقوفها المستمر مساندة ومناصرة لمسيرة التعليم بالولاية.

المنصوري: لن ننتظر الجفاف سنتحرك قبل وقوع الازمة



الخرطوم - أصداء سودانية

أكد وزير الثروة الحيوانية احمد التجاني المنصوري ان العمل الاستباقي لإدارة المراعي صميم الأمن الغذائي والاقتصادي واستقرار المجتمعات الرعوية وقال إن اي اضطراب في الأمطار ينعكس مباشرة على صحة الحيوان وتوفير الاعلاف وأسعار اللحوم والالبان مشددا خلال ندوة (العمل الاستباقي لإدارة المراعي) على ضرورة التحرك مبكرا قبل حدوث الجفاف استنادا على المعلومات المناخية وصور الأقمار الصناعية والاستشعار عن بعد ونظم الإنذار المبكر.

مشيرا الى ضرورة أن تصبح منهجية العمل الاستباقي جزءا اساسيا من منهجية تطوير قطاع الثروة الحيوانية واقترح انشاء نظام إنذار مبكر للمراعي ووضع خطة عملية للمخزون الاستراتيجي بالإضافة الى انشاء آلية تنسيق مستمرة بين الارصاد الجوية وإدارة المراعي والخدمات البيطرية والجامعات ومنظمة الفاو حتى تتمكن الوزارة من تحويل المعلومات المناخية الى قرارات ميدانية.

من جانبه كشف خبير العمل الاستباقي بمنظمة الفاو عمار مختار جمعة عن تمويل المنظمة للعمل الاستباقي بمبلغ 202 مليون دولار يستهدف 22 دولة من ضمنها السودان وقال إن الفاو نظمت برنامج استباقيا في ولاية كسلا استهدف 12800 راعي في أربع محليات.

النيل الأبيض تتبنى توطين زراعة الأرز لتعزيز الأمن الغذائي



كوستي - أصداء سودانية

أكد وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية النيل الأبيض، الدكتور عبد السميع موسى إبراهيم، تبني حكومة الولاية مشروع توطين زراعة محصول الأرز باعتباره محصولاً استراتيجياً وقومياً، لما يمثله من أهمية في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية.

وأوضح الوزير أن الوزارة أنشأت وحدة متخصصة لإنتاج وتوطين محصول الأرز، مشيراً إلى أن محطة بحوث النيل الأبيض بالعباسية بكوستي تنتج سبعة أصناف مختلفة من الأرز الهوائي والمغمور

جاء ذلك لدى زيارته أمس لمزرعة محطة بحوث النيل الأبيض، حيث دعا الوزير إلى التوسع في إكثار البذور والترويج للأصناف المجازة.

تنفيذ مشروعات طاقات بديلة بالشمالية ونهر النيل

متابعة - ناهد اوشي

أعلن وزير الطاقة والنفط، المهندس مستشار المعتصم إبراهيم أحمد وجود مشروعات محطات طاقات بديله قيد التنفيذ تشمل محطة طاقة شمسية في شندي بقدرة 15 ميغاواط، وأخرى في دنقلا بقدرة 20 ميغاواط، إلى جانب مشروعات طاقة الرياح في الولاية الشمالية. كاشفا خلال لقائه وزير الزراعة والري حجم الاستهداف المنهج الذي طال البنية التحتية لقطاع الطاقة، مشيراً إلى تعرض 16 محطة كهرباء لهجمات بمسيّرات المليشيات خلال الأيام الماضية بهدف تقويض جهود الحكومة في ملف الأمن الغذائي.

وأكد أن الوزارة تعمل على إيجاد بدائل مستدامة لتأمين تغذية القطاع الزراعي بالطاقة، وعلى رأسها مشروعات الطاقات المتجددة، ولا سيما الطاقة الشمسية بوصفها البديل الأنسب للوقود.

وأمن على أهمية التنسيق المشترك لإنجاح الموسم الزراعي بشقيه الشتوي والصيفي، معلنا في الوقت نفسه دعم جهود وزارة الزراعة عبر توفير الطاقة الكهربائية الكافية لعمليات الري، وتأمين المواد البترولية اللازمة للعمليات الزراعية.

من جانبه، ثمن وزير الزراعة والري البروفيسور عصمت قرشي الجهود الدؤوبة لوزارة الطاقة والنفط في تأمين احتياجات المواسم الزراعية المتعاقبة، مشدداً على أن استهداف مصادر الطاقة في البلاد يمثل محاولة من أعداء السودان لإحداث فجوة غذائية ودفع البلاد نحو المجاعة.







بالتزامن مع عيد ميلادها.. إيمان تطرح اغنيتها (عندي مزاج)

متابعات - أصداء سودانية

طرحت الفنانة إيمان الشريف أحدث أعمالها الغنائية بعنوان (عندي مزاج)، وذلك بالتزامن مع الاحتفاء بعيد ميلادها إهداء لجمهورها، وكتبت إيمان على حسابها بموقع فيسبوك،

وقد حظيت الأغنية فور طرحها بانتشار واسع وتفاعل لافت، حيث تصدرت منصات التواصل الاجتماعي وحصدت آلاف الإشادات.

وتأتي هذا الأغنية الجديدة تتويجا للنجاح الباهر الذي حققته إيمان الشريف خلال جولتها الغنائية الأوروبية الأخيرة ،حيث أحيت مجموعة من الحفلات الجماهيرية الحاشدة في كل من ألمانيا وبلجيكا، وشهدت جمهورا غفيرا من أبناء الجاليات السودانية والعربية الذين تفاعلوا مع أغنياتها.

تكريم محمد نعيم سعد وشكسبير في الرياض

الرياض - أصداء سودانية

شهدت العاصمة السعودية الرياض، يوم الجمعة الماضي، تكريم المخرج السوداني الكبير محمد نعيم سعد والمؤلف عوض شكسبير، وذلك عقب العرض الختامي لمسرحية (زهايمر) على مسرح مدارس النبلاء، في مبادرة تهدف لتعزيز حضور المسرح السوداني ودعم مبدعيه.

وجاء التكريم بتنظيم (تحالف الإعلام السوداني بالرياض) بمشاركة د. حسين حسن، والأستاذ عمر المونه، والمستشار ياسر فضل المولى ممثلا لنخبة من المؤسسات الإعلامية والصحفية.

وأكد القائمون على المبادرة أن هذا الاحتفاء يمثل رسالة وفاء ومحبة لمسيرة النجمين، تقديراً لما قدماه من إبداع فني يجمع بين الكوميديا والرسائل الإنسانية والاجتماعية. كما يجسد هذا التكريم التناغم بين المؤسسات الإعلامية والشركات الوطنية في رعاية الفن والمبدعين السودانيين في المشهد الثقافي بالمملكة.



سارة النور تعود للأضواء عبر بوابة السعودية

الرياض - أصداء سودانية

بعد غياب طويل عن المشهد الفني عقب سنوات من التألق، تعود الفنانة الدكتورة سارة النور لتسجل حضورا مميزا بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك من خلال مشاركتها الأخيرة في حفل خاص، حيث قدمت فواصل غنائية ساحرة أكدت موهبتها الاستثنائية واستعادت بها بريقها الفني المعهود.

وكانت سارة قد شكلت، قبل غيابها، حضورا لافتا في الساحة الفنية وضعتها في مقدمة الأصوات الواعدة، لتؤكد بهذه العودة القوية أن سنوات الابتعاد لم تزد موهبتها إلا نضجا وأصالة.



بعد سنوات من الغربة في فرنسا.. عبد المنعم عثمان في الخرطوم

أم درمان - أصداء سودانية

عاد إلى أرض الوطن والمسرح القومي بأم درمان القامة الكوميدية والرمز الدرامي الكبير عبد المنعم عثمان، بعد سنوات طويلة من الغربة والاغتراب في فرنسا، وسط عناق حار ودموع الفرح من رفقاء الدرب والوسط المسرحي والدرامي. ويعد عثمان واحدا من أعمدة المسرح السوداني، حيث شكل الفنان الكبير ركيزة أساسية في فرقة الأصدقاء المسرحية الشهيرة منذ أواخر السبعينات، كما خلد اسمه في ذاكرة المشاهدين بشخصيته الكوميدية الأيقونية (برعي الحشري) في سلسلة (متاعب) خلال التسعينيات. وإلى جانب عطائه التمثيلي، وضع بصمة إدارية بارزة في قيادة الحراك الثقافي، متوليا إدارة مهرجان البقعة الدولي للمسرح في عدد من دوراته.

إختيار فيلم (أنا بلقاك) في مهرجان بيشاور الدولي

متابعات - أصداء سودانية

في خطوة تعزز حضور السينما السودانية بالمحافل الدولية، اختير الفيلم القصير (بلقاك أنا) للمشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة بمهرجان بيشاور الدولي للأفلام للعام الجاري في باكستان.

ويأتي هذا الاختيار وسط منافسة قوية تضم مجموعة من الأعمال السينمائية المتنوعة القادمة من مختلف دول العالم.

ويسلط الفيلم الضوء على التداعيات المؤلمة للحرب من زاوية أسرية وإنسانية شديدة التكثيف، حيث يستعرض أثر الصراعات على التماسك الاجتماعي والعلاقات الإنسانية.

(عندك ضحكة).. دويتو يجمع بين ترباس وبشة



القاهرة - أصداء سودانية

يستعد الفنان كمال ترباس والفنان عثمان بشة لإطلاق كليب غنائي جديد بعنوان (عندك ضحكة)، في تعاون فني فريد يجمع بين جيلين في الساحة الفنية، ويأتي هذا العمل المرتقب بعد فترة طويلة من التشويق والترقب لدى الجمهور، وهو من كلمات الشاعر الشاب أمجد حمزة، ليشكل بذلك أول ثنائي غنائي يجمع بين ترباس وبشة في مسيرتهما. و تكمن خصو صية هذا اللقاء كونه الأول الذي يجمع بينهما.. ومن المتوقع طرح العمل خلال الأسبوع القادم، حيث تشهد العاصمة المصرية القاهرة بروفات مكثفة، شارفت على الانتهاء.



شوف عين

معاوية محمد علي



إتحاد (الواي فاي) خارج الخدمة

* في ظل ظروف الحرب والظروف الإقتصادية الطاحنة التي أنهكت الوطن وقصمت ظهر المواطن.. قد يظن البعض أن الحديث عن الفن والفنانين نوع من الترف أو الانشغال بامور هامشية.. لكن الحقيقة أن الفن هو خط الدفاع الأخير عن وجدان الشعب وهويته وتماسك مجتمعاته والسلاح الأقوى في وجه خطاب الكراهية.. والفن هو حمامة السلام الذي ننشده.. ومن هذا المنطلق.. نقول أنه لا ترف في المطالبة بإصلاح المؤسسات الفنية.. بل هو واجب وطني يعيد للوطن صوته الذي لا ينبغي أن يصمت.. غير أن المفارقة المؤلمة تكمن هنا بالذات.. فبدلا من أن تكون المؤسسات الراعية للفن منارة وملاذا.. تحولت إلى هياكل (تعبانة) تعاني من الغياب والتخبط.. ولعل أبرز نموذج لهذا التردي المريع هو ما يشهده اتحاد المهن الموسيقية.

* فإذا أردت أن تفهم معنى (التمسك بالمناصب حتى آخر نفس)، فلا تنظر إلى حكومة كامل إدريس وبعض وزرائها المتمسكين بالكراسي رغم الفشل.. بل اذهب إلى اتحاد المهن الموسيقية.. ستجد مجلسا يدار عبر (الواي فاي).. يرأسه الثنائي.. الفنان نجم الدين الفاضل والفنان عاصم البنا.. رفقة الأمين العام وليد الجاك وغالبية الطاقم الإداري.. جميعهم يقيمون في (المهجر).. بينما دار الاتحاد في أم درمان تعاني من الظلام الدامس والخراب الشامل.

* تم انتخاب هذا المجلس قبل الحرب بثلاثة أشهر فقط.. وانتهت فترته رسميا في يناير من السنة الماضية، لكنهم يرفضون المبادرة بدعوة الجمعية العمومية بحجة (تشتت الأعضاء) في مختلف الدول.. في حين أن هناك قرابة (300) عضو موجودين بالداخل يكفي عددهم لتأسيس حكومة كاملة.. ناهيك عن تشكيل (لجنة تسييرية) يمكن ان تنقذ ما يمكن إنقاذه. لكن بالطبع، الفكرة مرعبة للمجلس الموقر.. كيف يتركون ألقابا إدارية براقة يزينون بها سيرهم الذاتية في الخارج؟.. وقد صلت المهزلة قمتها عندما تقرر ترتيب زيارة مفاجئة لرئيس مجلس السيادة إلى مقر الاتحاد.

* تخيلوا ما حدث.. جاء وفد المقدمة ليكتشف أن دار الفنانين العريقة مغلقة ومظلمة و(مجلسها في سابع نومة) ليتم تحويل الزيارة لمركز شباب أم درمان.. وما حدث أكد المؤكد وكشف أن مجلس اتحاد المهن الموسيقية خارج الخدمة .. وان دار الفنانين تحولت إلى مغارة مهجورة للخفافيش رغم تواجد مجموعة صغيرة ترتادها نهارا وتغادرها عصرا. أما (المضحك في بيت البكا).. ذلك الفتح الإداري الخارق المسمى (منتدى الرواد) الذي ابتكره أحد أعضاء المجلس الهمام.. فبدلا من أن يكون هذا المنتدى شعلة نشاط تعيد الروح لدار الاتحاد.. وبدلا من استغلال رعاية (مركز الفضاء العالمي) لتنظيم فعاليات بالتبادل.. تقرر وبكل بساطة نقل المنتدى كاملا ليقام في دار مركز الفضاء.. تخيلوا العبقرية.. منتدى الرواد التابع لاتحاد الفنانين يقام خارج دار اتحاد الفنانين.

* أما المحتوى، فهو (حاجة كدة.. على الماشي).. أربعة فنانين يؤدون عدد من الأغنيات على عجل ثم يغادرون.. والأنكى من كل ذلك.. هو محاولات هذا المجلس (الميت دماغيا) الشرعنة لنفسه والدخول في معارك مجانية وحساسيات مع مجلس المهن الموسيقية.. الجهة الوحيدة التي تملك صلاحية منح رخص ممارسة المهنة.. بينما اتحاد نجم الدين وعاصم.. لا يملك حتى سلطة إقناع أعضائه بفتح الأنوار في الدار.

* كلمتنا الأخيرة للمتمسكين بالكراسي: أرحموا هذا الصرح العريق.. فإن كنتم غير قادرين على الحضور وإدارة الاتحاد من الداخل.. أفسحوا المجال للأعضاء الصامدين في قلب أم درمان ليديروا شؤونهم عبر لجنة تسيير.. فادارة الهواتف الذكية والريموت من على البعد.. ما عادت تجدي. دعوا التباهي بالصور على صفحاتكم في مواقع التواصل الإجتماعي.. وتذكروا المسؤولية التي على عاتقكم.. فالجمهور لا يريد (البومات صور) من المنافي.. بل يريد اتحادا حيا يغني للوطن من داخل الوطن.

المنتخب السوداني يصل داكار ويجري مرانه الختامي استعدادا لمواجهة السنغال في التصفيات الأفريقية

طاقم تحكيم سوداني لإدارة مباراة الكاميرون وناميبيا في تصفيات

المنتخب السوداني يصل داكار ويجري مرانه الختامي استعدادا لمواجهة السنغال في التصفيات الأفريقية

أصداء ـ محمد السر



وصلت بعثة المنتخب الوطني السوداني الأول إلى العاصمة السنغالية داكار فجر اليوم استعداداً لمواجهة السنغال في تصفيات كاس الامم الإفريقية 2027 وكان في استقبال البعثة بالمطار سعادة السفير عبدالغني النعيم وطاقم السفارة ويترأس البعثة نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة اوضاع وانتقالات اللاعبين الباشمهندس ابوالقاسم ا لعو ض

وأجرى منتخبنا تدريبه الختامي مساء اليوم على ملعب المباراة التي ستلعب مساء غد الخميس ضمن مباريات الجولة الثالثة من التصفيات

طاقم تحكيم سوداني لإدارة مباراة الكاميرون وناميبيا في تصفيات



اختارت لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) طاقم تحكيم سوداني لإدارة مباراة منتخبي الكاميرون وناميبيا المقررة يوم غد الخميس ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية 2027م

ويقود الطاقم الحكم الدولي محمود شانتير (حكم ساحة)، ويعاونه كل من عمر حامد (مساعد أول)، وأبو بكر عبد الباقي (مساعد ثانٍ)، وصبري محمد فضل (حكم رابع) ويأتي الاختيار تأكيداً على حضور التحكيم السوداني في المنافسات القارية والثقة التي يحظى بها حكامه لدى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم

رديف الهلال يغادر كيجالي استعدادا لانطلاقة الدوري الممتاز



غادرت بعثة فريق الهلال الرديف العاصمة الرواندية كيجالي عصر اليوم عقب معسكر إعدادي طويل اجراه الفريق استعدادا لانطلاقة الدوري الممتاز السوداني وضمت البعثة 32 لاعبا اختارهم المدرب النيجيري عليو ليمثلوا الهلال في حملة الدفاع عن لقبه ومن المتوقع أن تصل البعثة للخرطوم وتتوجه منها للولاية الشمالية حيث يخوض الهلال مبارياته ضمن مجموعة الشمال ويفتتح مشواره بمواجهة الأهلي مروي في الخامس والعشرين من نوفمبر الجاري

توقعات بغياب مبابي عن مواجهة إيطاليا في دوري الأمم الأوروبية

تلقى زين الدين زيدان مدرب منتخب فرنسا، ضربة قوية قبل المواجهة المرتقبة أمام إيطاليا، بعدما بات غياب كيليان مبابي عن المباراة المقررة غدًا الخميس في دوري الأمم الأوروبية شبه مؤكد، بسبب معاناته من آلام في عضلات الفخذ الخلفية، في تطور يزيد متاعب الديوك قبل اختبار مهم في مشوارهم بالبطولة

وجاءت التطورات الأخيرة لتدعم احتمالات غياب قائد المنتخب الفرنسي بعدما أعلن الجهاز الفني استدعاء سيني مايولو لاعب باريس سان جيرمان بصورة رسمية للانضمام إلى المجموعة



يامال يثير جدلًا في إسبانيا بعد قرار دي لا فوينتي



في خطوة أثارت عاصفة من التعليقات، قرر الجهاز الفني للمنتخب الإسباني بقيادة لويس دي لا فوينتي السماح للموهبة الشابة لامين يامال بالبقاء في برشلونة للتعافي من ألم في ركبته اليمنى، بدلاً من الالتحاق بمعسكر «لاس روزاس»

القرار الذي جاء بعد ظهور الأعراض عقب مواجهة أتلتيكو مدريد، يعني غياب النجم عن مواجهة جمهورية التشيك، غدا الخميس، على أن يلتحق بالمنتخب لاحقاً لمواجهة إنجلترا.

ولم يحضر يامال تدريبات الإثنين الماضي، وبعد الفحوصات الطبية تقرر منحه أياماً قليلة للراحة في ناديه.. غير أن هذا الإجراء لم يمر مرور الكرام، بل تحول إلى محور نقاش ساخن في برنامج «إل لارجويرو» الإذاعي الشهير.

الخرطوم تستعد لتصنيع أكشاك لـ13 ألف بائعة أطعمة ومشروبات



الخرطوم - أصداء سودانية

أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم، أمس، وضع الترتيبات النهائية لتصنيع أكشاك مخصصة لبائعات الأطعمة والمشروبات، تنفيذاً لقرار رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان بشأن تنظيم المهنة وتوفير مواقع عمل للبائعات.

وقال مدير عام الوزارة، الوزير المكلف صديق حسن فريني، إن اللجنة المختصة بتنفيذ القرار استكملت التدابير الفنية والإدارية المتعلقة باختيار الجهات المنفذة والتصاميم والمواصفات المطلوبة، مشيرًا إلى أن الاجتماع قرر الإعلان عن الأكشاك وبدء إجراءات تنفيذها وفق جدول زمني. وأوضح فريني أن المشروع يستهدف تمكين البائعات المستوفيات للشروط من الحصول على مواقع لممارسة نشاطهن التجاري، بما يساعدهن على إعالة أسرهن والمساهمة في الاقتصاد، وفقًا لما أوردته الوزارة في بيان الأربعاء.

المؤسسة التعاونية تدشن جدارية معركة الكرامة



بحري - أصداء سودانية

دشّنت المؤسسة التعاونية الوطنية بمحلية كرري جدارية ضخمة تجسد ملحمة (معركة الكرامة)، وتوثق ما قدمته القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها من تضحيات خلال المعارك

وجاء تدشين الجدارية وسط احتفال رسمي وشعبي، بمشاركة عدد من القيادات العسكرية والتنفيذية، إلى جانب حضور واسع من المواطنين، في مبادرة تستهدف إضفاء لمسات جمالية على المشهد الحضري بالمحلية، وتحويل المساحات العامة إلى منصات بصرية تستحضر الأحداث الوطنية وتوثّق محطاتها البارزة. وأكد ممثل المؤسسة التعاونية الوطنية أن الجدارية تمثل رسالة وفاء لدماء الشهداء، وتعبيراً عن التقدير لصمود القوات المسلحة والقوات المساندة لها، مشيراً إلى أن هذا العمل يأتي تخليداً لذكرى معركة الكرامة وما ارتبط بها من تضحيات وبطولات. وأوضح أن المبادرة تندرج ضمن برامج المؤسسة في مجال المسؤولية المجتمعية، وجهودها الرامية إلى تجميل المدن والارتقاء بالمظهر الحضري، إلى جانب تعزيز حضور الرموز الوطنية في الفضاءات العامة.

نجم ريال مدريد فينيسيوس جونيور يحقق أمنية طفل سوداني فقد ساقيه في الحرب



وجّه النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور، مهاجم نادي ريال مدريد الإسباني، رسالة إنسانية مؤثرة إلى الطفل السوداني زاهر البالغ من العمر 13 عاماً.. وكان الطفل قد تعرض لإصابة بليغة أدت لفقدان ساقيه إثر هجوم بطائرة مسيرة استهدف العاصمة السودانية الخرطوم خلال العام الجاري.. وتأتي هذه اللفتة في إطار دعم النجم العالمي للأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة حول العالم.

وفاجأ المهاجم البرازيلي الطفل زاهر بمقطع فيديو مصور تحدث فيه باللغة العربية، معبراً عن تضامنه الكامل معه في محنته القاسية.. وتمنى فينيسيوس للطفل أن يستعيد حياته الطبيعية ويتمكن من العودة لممارسة هوايته في كرة القدم قريباً.. كما تضمن الفيديو دعوة خاصة لزاهر لزيارة العاصمة الإسبانية مدريد وحضور إحدى مباريات الفريق الملكي والالتقاء باللاعب شخصياً

وأفادت مصادر بأن مأساة الطفل زاهر حظيت باهتمام واسع بعد تسليط الضوء على معاناته في تقارير إعلامية سابقة، مما أطلق موجة تضامن دولية كبيرة.. وقادت المحامية البريطانية من أصول سودانية، دينا لطيف، حملة تبرعات واسعة لمساعدة الطفل على تجاوز إعاقته.. ونجحت هذه الحملة الإنسانية في جمع مبلغ مالي وصل إلى 45 ألف جنيه إسترليني، ما يعادل نحو 60 ألف دولار أمريكي.

وخُصصت المبالغ المجموعة لتغطية تكاليف العلاج والرعاية الطبية المكثفة التي احتاجتها حالة زاهر المعقدة بعد الإصابة. وانتقل الطفل رفقة والدته إلى العاصمة المصرية القاهرة لبدء رحلة العلاج.

(طواف النيلين).. كسر عزلة المسافات وبث الأمل بين الولايات

إعداد - زلال الحسين

في مبادرة شبابية تحمل رسالة إنسانية ووطنية، انطلق هذا الأسبوع (طواف النيلين بالدراجات)، عابراً عدداً من الولايات السودانية، بهدف دعم مستشفى سرطان الأطفال بالسودان (7979)، وتسليط الضوء على احتياجاته العلاجية في ظل الظروف الراهنة.

وبعزيمة وإصرار، بدأ المشاركون رحلتهم على الدراجات الهوائية، متجاوزين المسافات الطويلة وتحديات الطرق والطقس، حاملين شعارات التضامن مع الأطفال المصابين بالسرطان، في خطوة تجمع بين العمل الإنساني والنشاط الرياضي وتعزيز الروابط الاجتماعية.

ولا تقتصر المبادرة على جمع التبرعات للمستشفى وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية، بل تسعى أيضاً إلى نشر ثقافة ركوب الدراجات باعتبارها وسيلة صديقة للبيئة، إلى جانب تعزيز التواصل والتكافل بين المجتمعات في المدن والقرى التي يمر بها الطواف.

وشهدت محطات التوقف استقبالاً شعبياً لافتاً، حيث احتشد المواطنون للترحيب بالدراجين، مقدمين المياه والتبرعات العينية والنقدية دعماً للحملة، في مشاهد عكست روح التضامن المجتمعي.

وقال عمر، أحد المشاركين في الطواف، إن طول المسافات والإرهاق لا يقللان من حماسهم، مشيراً إلى أن الأمل في المساهمة بتوفير العلاج للأطفال يمثل دافعاً لمواصلة الرحلة.

كما امتد التفاعل إلى منصات التواصل الاجتماعي، حيث تداول ناشطون أخبار الطواف ومساراته، داعين إلى دعم المستشفى والمشاركة في الحملة.

ويؤكد (طواف النيلين) أن الشباب قادرون على تحويل المبادرات الرياضية إلى رسائل إنسانية، وأن التضامن المجتمعي يظل نافذة للأمل، مهما اشتدت التحديات.



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

https://echossoudanais.com/